(162) مكان وليس جزءا من الانسان، هذا الانفصال يفرض وجود صلة موضوعية بين الانسان وهذا المثل الاعلى. بينما المثل الاخرى السابقة كانت انسانية، كانت افرازا بشريا لاحاجة إلى افتراض صلة موضوعية، نعم هناك طواغيت وفراعنة على مر التاريخ نصبوا من انفسهم صلات موضوعية بين البشرية وبين آلهة الشمس، آلهة الكواكب ولكنها صلة موضوعية مزيفة لان هذا الاله هناك كان وهما، كان وجودا ذهنيا، كان افرازا انسانيا، اما هنا المثل الاعلى منفصل عن الانسان ولهذا كان لابدّ من صلة موضوعية تربط هذا الانسان بذلك المثل الاعلى. وهذه الصلة الموضوعية تتجسد في النبي في دور النبوة، فالنبي هو ذلك الانسان الذي يركب بين الشرط الأول والشرط الثاني بأمر الله سبحانه وتعالى، بين رؤية ايديولوجية واضحة للمثل الاعلى وطاقة روحية مستمدة من الايمان بيوم القيامة، يركب بين هذين العنصرين ثم يجسد بدور النبوة. الصلة بين المثل الاعلى والبشرية هذا المركب إلى البشرية بشيرا ونذيرا. 4 ـ البشرية بعد ان تدخل مرحلة يسميها القرآن مرحلة الاختلاف على ما يأتي ان شاء الله شرحه في الدروس القادمة سوف لن يكفي مجيء البشير النذير